

اهتمام التلفزيون ... وبرنامج ( التسالي ) العظيم قد يكون اكتشاف طريقة مبتكرة كومبيوترية في النقد الأدبي ومدرسة لم يتوصل اليها أحد بعد ، لكن الأديب خليل تقي الدين الذي أعلنت المديعة عنه ضيفاً للحلقة المقبلة أعاد الاعتبار الى عبارة ( أديب ) حين أعلن رفضه للظهور في البرنامج بعد أن رأى بعينه « بنس المصير » الذي ينتظر الكتاب وصاحبه ...

لاني أدعو الأدباء الذين يحترمون أنفسهم الى مقاطعة التلفزيون الذي يقاطع الفكر والثقافة منذ بدايته - إلا في ما ندر - والرد على القطيعة بمثلها ... وأعتقد أن تصرف الأديب خليل تقي الدين يجب أن لا يظل موقفاً فردياً بل من الضروري تحويله الى موقف عام والى اداة للضغط على التلفزيون وارغامه على إظهار الأعمال الأدبية في إطار جاد ، ورفع مستوى البرامج بصورة عامة بدلاً من تنفيه الأدب والأدباء ...

فقد يأتي يوم نجد فيه التلفزيون يسأل ميخائيل نعيمة اعطاء ارشادات في الطبخ ، وسلمى الحفار الكزبري تقديم وصلة غنائية ، وسعيد عقل في مونولوجات ونكات متنوعة ! ! ... هزلت ! ! ...

وأما الأديب الجليل بولس سلامة ، الذي لا أظن أن أحداً اتصل به من التلفزيون للاعتذار ، فإني أعتذر اليه عن عصري وعنهم وعننا جميعاً وأقول له : سيدي اغفر لهم فانهم لا يعلمون ما يفعلون ..